

فضل صلة الرحم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستهديہ ونستغفره وننعت بالله تعالیٰ من شرور ان انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدہ الله تعالیٰ فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00 ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:30 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن سوق العلة ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:00 وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار احبتي في الله ان من اعظم ما يميز الانسان المسلم هو التسليم لامر الله عز وجل وفي بعض الاوقات يحول بيننا وبين التسليم عوائق وعقبات - 00:01:20 اما الصالحون فانهم قد تخطوا كل هذه العرائيل. التزاما بامر الله عز وجل فيؤول عمرهم الى الرفعة في الدنيا وفي الآخرة واما كثير من الناس فيقفون طويلا امام العرائيل فلا يفكرون في كيفية تخطيها. ولا في كيفية تجاوزها. وبالتالي يظل كل واحد منهم في - 00:01:50

اني لا يتقدم الى الله خطوة. خطبة اليوم هي بتensus كل انسان منا وكتير منا الان سيقف في هذه الخطبة على امر يصيبه بالوجع لأن مشكلة خطبة اليوم والله لا اجد كلمة تعبر عن الازمة التي نمر بها - 00:02:24 يبتلى كل انسان منا بقريب او بحبيب يؤذيه اشد الاذى سواء كان اب او ام او اخ او اخت او عم او خال ويكون الاذى من اقرب الناس مر وها هنا يتتساعل انسان اعفو اصفح - 00:03:01

لم يظل هناك قطيعة بيني وبينه اليوم بنخاطب به اصحاب الاخلاق العالية. واصحاب النفوس الكريمة عمر اليوم بنخاطب به الكبار. الكبار نخاطب به الصالحين. اتحد معكم اليوم باذن الله الرحمن - 00:03:34 عن الرحيم الذي اراه الان من اهتزاز الرؤوس. لأن كل انسان منا او كثير منا موهوح. من ذوي الذاين عانى منهم الانسان اشد المعانة. بظلم في عرض او في مال او في ذنب - 00:04:01

ابدا واقول ان امر الصلة خلق من اعظم اخلاق الكبار. لا يقدر عليه الا الصالحون منكم مهما كان الاذى ومهما كانت المشكلة فان الصالح هو الذي يستطيع ان يتخطى هذه المرحلة - 00:04:23

وبالتالي ليس له عند الله عز وجل الا الرفعة. لأن الله عز وجل قد جعل في الدنيا قانونا. قال الله عز وجل في شأنه ان من اعظم الاعمال رفعة للعبد هي اعظم الاعمال شدة على نفسه. ذكر الله عز وجل - 00:04:45

في كتابه من باب التسلية لكل من ظلم من قريب او حبيب. ذكر الله عز وجل امر يوسف لما كانت الاذية من اقرب الناس اليه. يوم ان تحالفوا عليه وتعاونوا على قتله وخططوا - 00:05:05

ودبروا ونفذوا بالفعل. يوم ان قرر اقرب الناس اليه ان يحرموه من ابيه. بل يحرموه من اعظم ما يملك حقه في الحياة. يذكر ابن عباس ان اخوة يوسف كانوا يحملونه على الاعناق. يوم ان قالوا لابيهم - 00:05:25 يعني باع يوسف معنى غدا. غد يركع ويلاعب. فكانوا يحملونه على الاعناق. قال ابن قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما غابوا عن عين ابيهم طرحوه ارضا حتى تكسر. تخيل هذا الطفل الصغير الذي يحمل على - 00:05:45

في الاعناق ثم بعد ذلك يبرق في الارض. يطرح في الارض حتى يتكسر. حتى اذا وصلوا الى مكان بعيد وهناك عند البئر يلقون يوسف فيتعلق بحافة البئر. وبين واحد منهم يضربه في وجهه - 00:06:05

الذى يضرب على يديه وبين هذا الذى يدفعه بيده حتى يسقط صريعا في البئر. ويكرم عليه الصلاة والسلام بعد محاولة القتل اربعين سنة من ابيه. يعاني في هذه الأربعين سند من الامور ما لا يعلمه احد - 00:06:25

الله. وحشة البئر وظلمة البئر. ثم بعد ذلك يعاني يوسف عليه الصلاة والسلام بعد ما اكل حرا شريفا في قومه من نسل الانبياء والمرسلين. فابوه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فهو الكريم ابن - 00:06:45

كريم ابن الكريم يباع يوسف بين الناس بيع العبيد. ويتعامل معه على كونه عبد اي مشاعر مر بها يوسف عليه الصلاة والسلام؟ في اول ليلة في البئر. واي مشاعر عانها يوسف - 00:07:05

عليه الصلاة والسلام يوم ان كان موضوعا في السوق ينادي عليه من يشتري هذا العبد. واي مشاعر اي يوسف عليه الصلاة والسلام داخل القصر. بل اي مشاعر عانها يوسف عليه الصلاة والسلام؟ من ظلم امرأة العزيز ومن - 00:07:25

امي العزيز ومن ظلم اهل مصر. واي ظلم عاناه يوسف واي مشاعر عانها يوسف. عليه الصلاة والسلام يوم ان في الكبار القرار في وضع يوسف في السجن. وينبئ في السجن بضع سنين. اي ظلم علاه - 00:07:45

يسbib ظلم الاخوة في ظني والله اعلم. ان يظن القاء البئر والظلم في لبيعه عبدا والظلم في كونه خادما في قصر والظلم من اهل مصر والظلم بدخول السجن لا يساوي شيئا - 00:08:05

مقابل هذه اللحظة التي يطرح فيها يوسف على الارض. ولما تشبّس بالبئر يضرب في وجهه ويدفع حتى يموت هذه اللحظات لا تمر ابدا على يوسف عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يوم ان يلقى يوسف عليه الصلاة والسلام اخوته - 00:08:25

وهو في موطن قوة. وهو في موطن يمكنه من الاخذ بثأره القديم. وفي موطن يمكنه بان يرد الظلم. بان يرد الظلم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. ان يرد - 00:08:50

ظلم بظلم ولكن عند ذلك يكون هذا هو محض العدل. ان اذيق اخوتي من جنس ماء انتقوني الا انني لما وقفت مع الايات وجدت فيها فعلا معنى ان الصلة من اخلاق الكبار - 00:09:10

يقول يوسف عليه الصلاة والسلام لا تترتب عليكم اليوم. لا عتاب. يعني يوسف عليه الصلاة والسلام يقول ليس هناك اليوم عتاب لا تترتب عليكم اليوم ثم يقول يغفر الله لكم - 00:09:34

اي قلب هذا الذي ينسى اساءة الماضي؟ ويببدأ حياة المستقبل وحياة الحاضر بقوله لاخوته يغفر الله لكم اي قلب هذا واي نفسية هذا؟ التي تحمل يوسف عليه الصلاة والسلام يوم ان جاء ابوه وامه - 00:09:55

واخوته ووصلوا الى مصر جميعا. يقول لهم ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. هذه هي قمة بهؤلاء الذين حاولوا قتله. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ويقول من بعد ان نزع - 00:10:17

وقد احسن بي وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب لو قال الجب فهو يعاتب اخوته. فاكرين زمان؟ فاكرين زمان لما رميتووني في الجب؟ ما اتنى بسيرة الجب ليست هناك علاقة بين اخوة يوسف والسجن. ولكن العلاقة بين اخوة يوسف والجب الا انه - 00:10:37

لا تترتب عليكم اليوم ما فيش عتاب. لذا عدل عن قوله من بعدي. وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب فقال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو من بعدي ان فعلتم ما فعلتم عتاب. وهو - 00:11:07

قد قال لهم لا تترتب عليكم ولكن قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبينه اخوتي فانظر عبد الله كيف استطاع يوسف ان يختار الكلمة؟ فجريهم تماما من الفعل. مش هم اللي رموني في الجب - 00:11:27

ولكن كان هذا من فعل الشيطان. هم لقوا ان ما عملوش شيء. ولكن كان هذا من فعل الشيطان من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. اي كرم هذا ده النبي الكريم اللي عرف قدر الرحيم. بعد محاولات القتل والاغتيال - 00:11:47

ويأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ربه ربهم بقصص من سبق وبعد ان حاولوا قتله في مكة عدة مرات. بعد ان ضربوه

- واذوه. بعد حسان الشعب الذي ضرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسببه ماتت خديجة. وبعد الطرد والاهانة والاذلال -

00:12:16

وبعد المكر والكيد واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يحبسوك او يقتلكو او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله. بهذا ذكر الله عز وجل فعل هؤلاء مع رسول الله بعدما حاربوه في بدر وقتلوا اغلى الناس عند رسول الله. وحاربوه في احد وحاربوه في الخندق - [00:12:46](#)
سلموا عليه العرب يدخل عليهم في العام الثامن من الهجرة فاتحا فيقول ما تظنون اني فاعل بكم فذکروه بالرحيم فذکروه بالرحم.
الذى تربط سنه وسنه. قالوا اخ كيه. انت من: عيلتنا. انت من: حمنا - [00:13:16](#)

وابن اخ الكريم فتذكر حال أخيه يوسف من قبل. وما فعل مع اخوته فقال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم الطلقاء. هي دي اخلاق الكبار مع الارحام. اللي في يوم من الايام طعنت - 00:13:43
في ظهر الانسان. صديق رضي الله عنه ده تالت نموذج ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن. انماوج للانسان ان لم يكن العالم ظالم من اقب. النازل على ترتيب حكمه وحكمه - 00:14:05

في يوم من الايام كان فقيراً فاويته وكان محتاجاً فاعطيته وكان لا يملك شيئاً فملكته وكان انساناً لا يساوي عند الناس شيء فاصبح عزيزاً بين الناس. بك انت. كم وقف بجواره - 00:14:23

كم احسنت الي المفترض ان النموذج ده من ذوي الارحام يوم ما اقع في مشكلة هو اول انسان يكون بجواري ولكن مسطح هذا الذي اواه الصديق وانفق عليه واحسن اليك نصفح هذا لما طعن الناس في عائشة كان من اول من اشاع هذا الخبر بين الناس - 00:14:43
من اول من اشاع طب يعني راعي ما فعله الصديق معك. لا طب بلاش الصديق راعي ان هذه حرمة رسول الله الامر خطير ومع ذلك لما انتهت حادثة الافاك - 00:15:13

اظهر الله عز وجل براءة السيدة عائشة رضي الله عنها اولئك مبرؤون مما يقولون وذكر الله عز وجل مجموعة من الدروس والاداب
هـ الاخلاة خاطب الله بها كـ افاد المجتمعـ فـ هذا الموقـ حـ وقت خطاب الـ هـ سـ حـ اـ هـ تـ عـ الـ اـ

في شأن هؤلاء الذين اخطأوا في شأن عائشة. وعلى رأسهم مسطح. فانزل الله عز وجل قوله ولا اولوا الفضل منكم والاسعة. في اللغة العربية ان الانسان لما بيكلم بيكلم بضمير الافراظ ابى ما ينفعش يقول نحن - 00:15:52

الا اذا كان هذا الانسان عظيم القدر بين الناس فيقول والله احنا فعلنا قرنا نحن فعلنا فهنا تحدث بلغة الجمع او بخطاب الجمع دلالة على التعظيم. تعظيم المرة دي مش جاي من عند الصديق بيعظم نفسه. ولكن التعظيم في هذه 00:16:12

الله عز وجل الصديق وهو معد بخطاب الجمع. والاسعه ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والماهرين في سبيل الله. وليعفوا وليرصفحوا. يعفو عن مين؟ عم الوقت - 00:16:32

الامر بين الناس اعفو عنه ولیغفوا .لذا قال ابن عباس ان ارجى آية في كتاب الله -00:16:52
عز وجل هذه الآية .اقطر آية بفتح باب الرجاء لمن عصى الآية ذي .اقوام وقعوا في عرض نبيهم ثم امر الله الناس بالغفو في بعد كده

شيء فلما سمع الصديق قول الله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى احب ان يغفر الله لي ثم - 00:17:12
الى مصطح وقال يا مصطح والله من بعد ما انزل الله ما انزل للاضعافن عليك النفقه انا كنت بنفق عليك قبل كده مية النهاردة هنفق
متين. اصل رينا قال ان كل انسان عنده خلق من اخلاق الكبار اسمه - 00:17:38

صلوة الرحم رينا سبحانه وتعالى بصبره بصبر هذا الانسان على اذى رحمه سيغفر الله لك ما كان مهما كان الظن انك في يوم من الايام تدوقة مراة الصبر على الرحيم اللي في يوم من الايام اذاك. اصبر واعف واصفح - [00:17:57](#)

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اصبت ذنبا عظيما في رواية انه قتل - 00:18:17

يغفر لك اذا كان في يوم من الايام الانسان اذا كان قد وقع في كبيرة كالقتل. ووصل في يوم من الايام لخالته يزورها يغفر -

00:18:39

الله له ما قد كان. فما بالكم بقى الناس اللي صبرت وتجرعت مراة الصبر على اذى ذوى الارحام وعفوا ثم صفحوا عنهم واصبح هذا حالهم. احبابي الكرام صلة الرحم من اعظم الاعمال قدرًا عند الله عز وجل - 00:19:04

من اعظم الاعمال قدرًا عند الله عز وجل. لذا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه لما جاءه رجل من خثعم فقال يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى الله. قال ايمان بالله وحده. قلت ثم اي؟ تصوروا - 00:19:24

الآن ايه تاني عمل هو افضل عمل عند الله بعد الايمان؟ الصلاة؟ لا. الصيام؟ لا. الزكاة؟ لا. الحج؟ لا ولكن قال يا رسول الله فما بعد الايمان؟ ثم ماذا؟ قال ان تصل رحمك - 00:19:43

انك تصل الرحم بتاعتتك. يوم ما تصلها انت جبت اعظم عمل عند الله عز وجل بعد تحقيق الايمان. انك وصلت الرحم ان الزيارة اللي انت رحت تزور فيها حد من باب رحمك انت ان شاء الله باذن الله اتيت بعمل هو من اعظم واجل الاعمال عند الله عز وجل - 00:20:01

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه ما من ذنب اجدر ان يجعل الله عز وجل لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخله من الاخرة. من قطبيعة الرحم والخيانة والكذب - 00:20:21

وان اهل البيت ليكونون فجرة. فتكثر اموالهم ويكثر عددهم بصلتهم لارحامهم. صلة الرحم انا لو عندي كبار بس انا انسان عصام للرحم واراد الله ان ينزل بأسه وغضبه على هذا الانسان صاحب الكبار. فاذا رأاه الله عز وجل وصاه من رحم رفت العقوبة - 00:20:39

نزلت البركة على اهل هذا البيت. العقوبات انما ترفع بصورة الانسان للرحم. خروج الانسان من الازمات قربات انما تكون بصلة الرحم. من فقه خديجة رضي الله عنها. تلكم المرأة الصالحة يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم نزل - 00:21:09

الوحى وجري على بيته صلى الله عليه وسلم وقال زملوني زملوني ثم قال لخديجة بعد ذلك لقد خشيت على نفسى يا خديجة السيدة خديجة خديجة رضي الله عنها تقول له كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انت انت يا محمد؟ طبعا في وقت ما كانش رسول. انت والله لا يخزيك الله ابدا - 00:21:29

عارفين ليه؟ انك لاييه؟ هو ده الفهم انك لتصل الرحم. انت وصلان للرحم لا يمكن يخزيك الله عز وجل ابدا. ما ينفعش عن ربك في حياتك لا يخزي الله عبدا والصاب للرحم. وفي الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له - 00:21:49

في رزقك. الناس اللي الرزق عندها ضيق شوية. ونفسها ربنا يوسع عليها. من سره ان يبسط له في رزقه. وينساً لو وفي اجل يبسط له في العمر. بيارك له في العمر فليصل رحمه. انت ممكن تاخد هذا الفضل العظيم باید انك - 00:22:14

تكون وصلان للرحم. اقصر طريق للجنة احبابي الكرام اقصر طريق يوصلنا للجنة. اخويا اللي ساكن في البيت تحتي اقصر طريق للجنة. حال اللي ساكن فوقى اروح اصله. اقصر طريق للجنة ان انا ارفع سماعة التليفون على حد من ذوى الرحم - 00:22:34

بلغه السلام. ده اقصر طريق للجنة. انا لا اعلم اخوانى الكرام طريقة يصل به العبد الى جنة الله سبحانه وتعالى. بمثل الرحم ده الطريق سهل وميسور. يعني اليوم اللي يكون فيه الانسان منك له قريب في بلد بعيدة يرفع سماعة التليفون بكلمه - 00:22:54

انت ممكن بالعمل ده بعد ما السكة اتفقلت غفر لك ما قد كان. وكتبك الله من اهل الجنة وانت تسير على الارض بمحالمة تليفون بزيارة رحم في يوم من الايام. لذا انا بقول لكم دايما اهتموا بهذا الامر. يا ريتنا نهتم بامر الصلة - 00:23:14

زي ما ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها. احبابي الكرام انتم عارفين ايه اول كلمة بدأ بها النبي دعوته في مكة وايه اول كلمة النبي استفتح بها دعوته في المدينة؟ عارفين كان سواء القريب من النبي او البعيد عنه لما كان بيسأل عن رسول الله - 00:23:34

كان ايه اول كلمة بيتكلمها في شأن دعوة النبي؟ في صحيح مسلم من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال علمت ان رجل قد

تبأ يقول انه نبي. فاتيته في مكة جروا عليه قومه. قومه متجرئين عليه - [00:23:54](#)

يضربوه ويسبوه ويلعنوه جراء عليه قومه. فخلوت في ليلة بين الكعبة وبين اسفارها. فلما اخرج هذا الرجل في جوف الليل يصلى
قلت له انت انت الذي تزعم انكنبي انت اللي تزعم ان انت رسول - [00:24:14](#)

بما ارسلك الله؟ ده واحد كافر. لسه النهاردة بيسأل عن الف باع اسلام. بما ارسلك الله ارسلني بصلة الرحم وان يعبد الله ولا يشرك به
شيئا انا اول حاجة ربنا ارسلني بها صلة الرحم. اول كلمة يقولها الواحد لسه الف باع اسلام يقول له اه صلة الرحم - [00:24:37](#)
صلة الرحم ولما وصل المدينة يقول عبدالله بن سلام كان اول ما وصل النبي المدينة وانجفل الناس اليه ذهبت لانظر الى فلما رأيته
علمت انه ليس بوجه كذاب صلى الله عليه وسلم. فكان من اول ما قال ايها الناس - [00:25:05](#)

اكتشوا السلام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام اول كلمة يقولها في المدينة. هرقل لما يقف بين يدي
النجاشي والنجلashi يسأله ويقول له بم بعث هذا الرجل؟ بما يأمركم هذا الرجل؟ قال - [00:25:28](#)

بالصلة والصدق. وبالعفاف والصلادة. اول كلمة قبل الصلاة يقول ده بيأمرهم بالصدقة بصلة الارحام وجعفر لما يقف بين ايدين
النجاشي يقول له حتى بعث الله علينا رسولا منا نعرف صدقها وامانته فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا - [00:25:49](#)
وامرنا بصلة الارحام ده أصبحت سنة في دعوة النبي. ان اول الواجبات اللي ربنا اوجبها عليك انك تصل رحمك. انك تصل هذا الرحم
ما ينفعش الانسان منك يعني يمر عليه ايام كنت بسمع يعني درس واحد الدعاة بيقول جا لي واحد بعد الدرس ازيك اخبارك
ايه وعامل ايه - [00:26:09](#)

بيكلمه اللي بيكلم الداعية ده بيقول له انت مش عارفني ولا ايه؟ مش غريب علي. انا حاسس ان انا اعرفك. اه انت انت كنت بتحضر
معنا في الدروس؟ انت كنت معنا في كلية - [00:26:32](#)

قال له كلية ايه؟ قال ابن عمك ولا ابن عمك ما يعرفش ابن عمه. الى هذا الحال وصل. حال كثير من الناس. انا ده انا ابن عمك وانت
مش واحد بالك - [00:26:42](#)

احبابي الكرام والله انا احذر نفسي اولا واحذركم جميعا من باب ابني احبكم في الله. احذركم والله من قطبيعة الرحم احذركم والله ان
في يوم من الايام يكون في قطبيعة رحم بينك وبين خالتك او بين خالك. او بينك وبين عمك او عمتك. او بينك وبين حد من ذوي
الارحام - [00:27:00](#)

والله انا اخاف عارف ليه اول حاجة لان قطبيعة الرحم محبطه لعملك قطبيعة الرحم للأسف تحبط العمل. والله احبابي لو ان الرجل
صام وصلى واجتهد في طاعة الله. وهو قاطع للارحام مؤذى لرحمه لا يقبل الله عز وجل منه عمله. في الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعمال - [00:27:20](#)

على العباد لترتفع ليلة الجمعة يوم الخميس. ليلة الجمعة اللي هي الخميس بالليل. وان الله عز وجل لا يقبل عمل كل اعمال الناس
بترفع لربنا فيقبلها الله عز وجل. الا في لحظة من لحظات الملائكة رافعة عمل في صلاة وصيام وزيارة وحج واعمال - [00:27:51](#)
اما المعروف يرفع هذا العمل الى الله فيرده الله ولا يقبله. فاذا سألت الملائكة ربها طب يا رب الانسان ده ليه ترد تربي هذه الاعمال رد
عمله عليه لانه ليس بوصاة للرحم انما قاطع لها. لانه قاطع لرحمك. والله احبابي الكرام - [00:28:13](#)

اخشى ما اخشى ان الانسان منا يوم القيمة يمر بفضل الله بسلام ثم بفضل عمله في احوال القيمة عب بفضل الله ومر بسلام وهو
واقف بين ايديين ربنا للحساب. ومر بسلام عند الميزان. ومر بسلام عند تطاير الصحف فاخذ - [00:28:33](#)

كتابه باليمن حتى اذا لم يبقى بينه وبين الجنة الا مرحلة واحدة احبابي الكرام. خلاص هو لو عدى الصراط بقى في الجنة
ويجي عند الصراط يتسائل عن الرحم. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:56](#)

حتى اذا ضرب الصراط على جلبي جهنم تخيلوا ان المكان اللي انتم قاعدين فيه ده هو الصلاة. الجدار ده والجدار ده دول جدارين
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبعث الله الصلة والامانة. تبقى الصلة على يمينك والامان على شمالك. او - [00:29:16](#)
والقادم على الصراط تتتسائل انت وصلني الرحم اه انا كنت وصلني الرحم من بالسلام فاذا قيل لا ده انا كنت قاطع الرحم في دفع بهذا

الانسان الى جهنم والعياذ بالله. وبينه وبين الجنة مرحلة بسيطة - 00:29:36

مرحلة الصراط هيredi بس. هو لو عدى بقى خلاص رجل على الصراط ورجل في الجنة. خلاص. تخيلوا ان ممكن انسان يضيع كل اللي عمله في الدنيا اصله كان قاطع للرحم. ما كانش بيسأل على قرابيه ولا بيزورهم ولا بيهم بهم - 00:29:56

لما كانوا بيقعوا في مشكلات هو مش ما يفكروش اصلا في الكلام ده. اخشى ما اخشاه ايها السادة الكرام. اخشى ما اخشاه والله ان انسان في يوم من الايام يصل على باب الجنة. فيحرم من دخول الجنة لانه قاطع للرحم - 00:30:16

في يوم من الايام اذى اهله او قرابيه. اعرف عيلة من العائلات الجيل الثاني فيها. واحد منهم الفعل الثاني كلب. اصل بيع الكلب في الشرع حرام. ولكن لعدم علم الناس باع له كلب. الكلب حصلت له مشكلة - 00:30:36

الجيل الاولاني الجيل الثاني من الابناء بيتشاركلوا مع بعض. ادخل الجيل الاول اللي هم الاخوال والخالات. الاعمام والعمات ادخلوا فتفاجئ في يوم من الايام ان ابن الاخت بيرفع السيف على خاله بيرفع السيف على خاله - 00:30:56

ان في يوم من الايام ابن الاخ وهو في عشومة يجيب راس خاله نصين! علشان كلب وبعد ذلك العيلة دي بقت تفرق في الامراض والوباءات والبلاءات ويسائلوا احنا البلاءات دي مش عايزه تقف ليه؟ اصل هي - 00:31:16

مسألة في اية تحل لنا المشكلة. ليه العيلة دايما اللي قتلوا في بعض؟ وقطعوا ارحام بعض. لماذا لا يوفقا الله ابدا حل الموضوع ده واجابة المشكلة دي في اية. قال الله سبحانه وتعالى عسىتم ان توليتكم توليتكم - 00:31:36

هنا لها معنيان اما بمعنى ان انت اصبحتم ولادة على الناس. فبقى يزيد فنسى اهل البلد. بقى عضو مجلس شعب نسى اصحابه او توليتكم اعرضتم عن الشرع. فهل عسىتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم. خد - 00:31:56

اولئك الذين لعنهم الله. لعنهم علشان ايه؟ اصل قطعوا الارحام العيلة عمالة تنزل عليها لعنات علشان ايه؟ كلب. العيلة بتنزل عليها لعنات. عايشين فلوس تغور الفلوس. علشان حته ارض تغور الارض. شيل يا عم. شيل يا عم - 00:32:16

جاري جاري مضروب من اخيه اربع طعات بالمسدس. اربع طلقات. عارفين ليه؟ عشان قل لاخوه الكبير عايزين نرد لاخواتنا البنات حقهم الارض ده حق ربنا. قال له حق ربنا طب خد. علشان ايه - 00:32:46

وبعد كده بيتبلي الاخ الاكبر ده بامراض لا يعلم لها شفاء ولا يعلم لها حل. وولاده ومات على فكرة. مات الاخ الاكبر. وولاده الان بيقطعوا في بعض. ما هم شافوا الاب كان بيعمل كده في اخوه. ما هي دي التربية - 00:33:06

الاخوان دلوقتي بيقطعوا في بعض. اعرف والد كريم مات. ويوم ما مات ساب لولاده من بعده اللي كانوا والله لو اكلوا فول فول. بيقولوا الحمد لله احنا قبضنا فلوس ومعنا فلوس. كان الفقر بهم نطق. جت لهم الفلوس - 00:33:26

الاب مات وكان عنده حته ارض وحته داخل الكردون بقت بمالايين. جت لهم الاراضي جت لهم الفلوس. بدأ الاخ بيقطع في اخته علشان الفلوس. والاخت عمالة تجيب بلطجية لاخوها علشان الفلوس. كانت النتيجة ايه؟ مازا كانت - 00:33:46

نتيجة ما بين جريح وقتيل وما بين اللي مرمي في السجون اي وقت يهنا فيه الانسان بفلوس او الكلام ده وقد لعنه الله بصوا خلي ذوي الارحام خدوا كل الفلوس - 00:34:06

هل تظن ان انسان لعن الله فمنعه من رحمته؟ ان ممكن يهنا بشيء في يوم من الايام اذا صبر الانسان خد يا حبيبي اللي انت عايزه اذا صبر الانسان وابقى هذا الرحم بتكون النتيجة الرفعة. لازم ربنا يرفعه. لازم ربنا يكرمه - 00:34:21

لازم ربنا يرد له الحق اضعاف مضاعفة. ده قانون ربنا في الكون علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لكل انسان بقى في يوم من الايام ظلم حد من الرحم نقول له قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجر ان يعظم - 00:34:42

يعجل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة. كلمة معنى يدخل له في الآخرة تحس ان ربنا سبحانه وتعالى اعد عقاب اخر بقى من جنس ثاني خلاص. علشان ايه؟ السكان القاطع للارحام - 00:34:58

احنا في غنى من ده وفي غنى عن ده. في غنى في يوم من الايام ان احنا آآ يعني والعياذ بالله ينزل على الانسان لحن من لعنات الله علشان بيقطع رحمه. علشان ايه - 00:35:16

ما فيش حاجة في الدنيا تستاهل. الرحم هو الاعظم والباقي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول واختم معكم بهذا الحديث اللي حافظينه بس انا محتاج اقف معه وقفه لما خلق الله الرحمن - 00:35:28

تعلقت بعرش الله سبحانه وتعالى ثم قالت اي ربى هذا مقام العائد بك من القطبيع فقال الله عزوجل انا الرحمن وشققت للرحم من اسمي. الا ترضي ان اصل من وصلك - 00:35:45

وان اقطع من قطعك حد قبل كده سأله يعني ان اصل من وصلك؟ يعني ايه وبابي شيء يصلنا ربنا عزوجل بالمد الدنوي الاموال والبركة في الاولاد والبركة في الزوجة والبركة في الاهل. والبركة في الصحة. اي عطاء دنيوي تحبه - 00:36:13
ربنا يوصله لك لحد عندك اسمع وان اقطع من قطعك ان اقطع من قطعك وفي رواية ان ربنا سبحانه وتعالى هدد هذا الانسان القاطع للرحم بالهلاك ليه يخلينا نقف مع نفسنا وقفه؟ احنا اخبارنا ايه مع ذوي الارحام - 00:36:39

احنا اخبارنا ايه مع اهلنا؟ هل احنا موصلين ولا لا حطوا السؤال قدام نفسك لو انا الان واقف على الصراط بعد ما ربنا نجاني من كل مراحل الآخرة واتسأل الان سؤال عن الرحم يا ترى احنا هنعني ونكم - 00:37:06
ولا يا ترى يطفح بها الى جهنم اسأل نفسك السؤال ده يضاع له اجابة الان علشان لما تقف هذا المقام على الصراط تكون معك اجابة. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:37:25

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ربنا سبحانه وتعالى جعل هناك صلة للرحم حتى وان كان الرحم ده كافر. يعني لو رحم كافر له حق الصلة - 00:37:42
صحيح البخاري من حديث اسماء رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان امي جاءت تريد ان تصليني وهي مشركة. دي واحدة كفة اصلها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم صليها. مع الكافر - 00:38:01

ازاي نوصل الرحم يعني ازاي نوصل رحم قبل ما اقول لك احنا هنوصل الارحام ازاي؟ عايز اقول لك حاجة مهمة. ان حقيقة الصلة مش معنى ان اخويا بيجي يزورني انا اروح ازوره ودي تبقى صلة. اه - 00:38:19

دي الصلة الصغرى الحاجة البسيطة ان الانسان الكويس معى انا كوييس معه. احنا عايزين الصلة الكبرى ان اللي يقطع اوصله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الوابل بالمكافئ. هو علشان بيزن انا هزوره. ولكن الوابل من اذا قطعت - 00:38:33
رحمه وصلها. قطعت رحمه انا لي واحد قريبي يسافر السعودية وبقى له فترة هناك. واحنا ما نعرفش عنه حاجة فانا بدأت اكلم اولاده اكلم زوجته هو اخبار عمى ايه؟ هو معه رقم في السعودية انا عايز اطمئن عليه انا عايز اكلمه انا ما كلمتوش من زمان فهذه الرحم اصلا - 00:38:56

قطعت اكتر حد بيكون عالي القدر عند ربنا سبحانه وتعالى اللي بيدور بقى على الرحم اللي اتقطعت دي علشان يصلها ليس الوابل بالمكافئ ولكن الوابل من اذا قطعت رحمه بسبب بعد المسافات. انا لي واحد قريبي لما جا له شغل في السد العالي في اسوان وراح اسوان - 00:39:15

هناك في اسوان خلاص بمروي الوقت هو اتجوز هناك واستقر هناك وحياته بقت هناك احنا الناس قدرنا اللي يبدأ يدور ويبحس بقى. ما حدش معه رقم تليفونه. انا عايز اكلمه انا انا مش محتاج منه حاجة بس اطمئن بس من باب صلة الرحم - 00:39:35
اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها بلو ارحامكم ولو بالسلام بس كفاية ارفع سماعة التليفون وقل له السلام عليكم. بس. ربنا لا يربد منك اكتر من ذلك سألت عن حاله واطمنته عليه ودعنته له ودعى لك. انت ان شاء الله انت انت خلاص انت عديت - 00:39:53
فاول شيء ان الرحم ازا قطعت في يوم من الايام انت وصل لو في يوم من الايام كانت في مشكلة والارحام انتقطعت اسعى انت للوصل. اجتهد. عارف ان في كتير من الاوقات بيكون الظلم صعب - 00:40:13

عارف في كتير من الاوقات ان هم لما اتكلموا اتكلموا في عرض زوجتك انا عارف. عارف ان في يوم من الايام لما انت كنت محتاج وابنك مريض ومحتاج فلوس عشان تعمل له - 00:40:29

وهم واكلين مالك وابنك قدامك بيضيع. وانت مش عارف تاخذ مالك. انا عارف. عارف ان انت عشان كنت لسة شاب صغیر ضحكوا

عليك وخدوا فلوسك. انا عارف عارف ولكن يوصل امتي؟ اذا كانوا هم ظلمة ما تزلمش انت. اوصل انت وتلاقي ان انت في البر
وتلاقي ان انت في الصلة - 00:40:39

يرفع الله من قدرك وشأنك اجتهد انت. ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه ايه؟ ها وصلها. وشف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ان افضل الصدقة عند الله الصدقة على ذي الرحم الكاشح. يعني ايه الكاشح؟ اللي بيبرزك بعداوة. يعني ايه الكاشح؟ اللي
معجمه الكبير باسناد - 00:40:59

بيقول لك انا ما بحبكش. الكاشح اللي بيأذيك. النبي بيقول ان افضل صدقة عند الله هو ده. نوصل ارحاما ازا؟ اقل درجة من درجات الصلة عند الله سبحانه وتعالى هي الصلة بالسؤال وبالسلام. انك ترفع سماعة التليفون تتصل عليه وتتكلم. روى الطبراني في

معجمه الكبير باسناد - 00:41:19

في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلووا ارحاماكم ولو بالسلام. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم بصوّا التشبيه الرائع ده. شبه النبي صلى الله فاصل الرحم بالارض. اللي نشفت. فلا يخرج منها خير. فانت لما بترفع سماعة التليفون بتقول سلام عليكم يا
00:41:39

اخبارك ايه؟ السؤال ده اهو كأن المطر نزل على الارض فايده؟ طيب اول ما المطر بينزل على الارض بيطلع منها ايه كل خير. اهو ده
بقى قول الله ان اصل من وصلك - 00:41:59

الارض كانت ناشفة لان ما كانش فيه صلة. نزل عليها المطر. ابني بقى الثمرات والخير من وراها. بعد ما قلت السلام عليكم. اذا كان بمجرد السلام عليكم ده بيجنى الانسان الخير فما بالكم بالزيارة بقى بعد كده - 00:42:15

الامر الاول بالاتصال والسؤال عليهم. الامر الثاني بالزيارة. عند احمد في مسنده من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الرجل يزور اخاه من اهل الجنة - 00:42:30

انا ما اعرفكش لا فيه بینا رحم ولا فيه بینا قرابة ولا اي شيء بس جيت في يوم من الايام اتصلت عليك ممكن ازورك النهاردة زيارة
في الله؟ انت بقى من اهل الجنة. طب ازا - 00:42:53

فكان الزيارة دي لحد من ذوي الارحام. شكلها ه تكون عاملة ايه طب ولو قرن مع السلام والزيارة هدية انت واحدها في يوم من الايام
لذوي الرحم؟ اعظم لقدرك. سيدة زوجة النبي صلى الله - 00:43:03

عليه وسلم آآ لما تصدقت بوليدة الله كان عندها امة وتصدق بها قالت لها انت حرة لوجه الله؟ اخبرت النبي سكن عندي جارية وانا
قلتها انت حرة لوجه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها انا والله لو تصدق بها على اخوالك على اخوالك لكان - 00:43:19
اعظم لاجرك. انت لو كنت اديتها اديتها لاخوالك ده ده كان اعظم لاجرك عند الله سبحانه وتعالى بالصدقة وده افضل نوع من
انواع الصدقات اللي تصل بها اهلك. الاثنين كيلو الموز اللي بعشرين جنيه اللي انت وصلتهم لحد من قرائبك في زيارة - 00:43:39
دول من اعظم انواع الصدقات عند الله عز وجل اقول لك حاجة بل لو بالعشرين جنيه دول انت اديتهم لفقير او لمسكين خدت اجر
عشرين جنيه انما لو راحت لذى رحم اتكتب لك اربعين - 00:43:59

قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين ها صدقة. بواحدة وعلى ذي الرحم ثنان وعلى ذو الرحم ايه؟ ها؟ دول اتنين.
لما تتصدق في يوم من الايام على حد من قرائبك. خمسة انت احنا في يوم من الايام لو وقع منهم حد - 00:44:17
في مشكلة او في ازمة او في كربة ان انا اول واحد بكون في ضهره اقول له انا معك. مش هسيبيك الى ان يقضي الله لك هذه الحاجة.
واذا كان النبي - 00:44:37

يقول من مشى مع اخ له في حاجة حتى يثبتها له الا ثبت الله قدمه يوم الصراط. فما بالكم اذا كان الاخ ده هو حد من ذوي ارحامي
هيكون الوضع ايه؟ احسان المعاملة واحسان العشرة والمعروف اللي بيكون بين الارحام انت اول المستفيدن - 00:44:47
منه. انت اول واحد بتتجني الشمرة. والله ثمرة صلتاك لرحمك بتنظهر في اولادك. والله بتنظهر في اولادك. ببارك الله لك في اولادك عايز
اختم معكم بتلات حاجات عايزكم تنسوها ابدا. الانسان منا الانسان منا لا تطيب له الحياة ابدا - 00:45:07

اا اذا من الله عز وجل عليه برزقين. اذا او بثلاثة ارزاق ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه اللي يكونوا قرة عين له في الدنيا والآخرة. ان [الانسان ده ربنا يدي له طول العمر في طاعته سبحانه وتعالى. واما الامر الثالث - 00:45:27](#)

فهو امر في الآخرة وهو الجنة. الحياة دايما لا تطيب ابدا. الا اذا كان الانسان ربنا اعطاه المال اللي هو بيبيقي خير يعني. بيبيقي خير له ادي له الولد عشان كده ربنا قال لنا في القرآن المال ها والبنون. دول افضل نعم الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى لما هيديك لاذك - [00:45:47](#)

وصلی الرحم هيديك المال وهيديك البنون هيديك المال وهيديك البنون الذين قد بارك الله فيهم مش اي مال ولا اي بنون. ده هيديك [مال مبارك فيه وهيديك اولاد مبارك فيهم. عشان كده لما قال الله لما قال - 00:46:07](#)

النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله. يبسط له في رزقه ده المال. [البسط انا جاي من عند مين؟ من عند ربنا. فالمال في ايدك كتير ولو كان قليل كتير اوي. وينسأ له في اجله. يعني عمر - 00:46:27](#) في طاعة الله. وفي حديث الذي رواه احمد ويكثر له في عدد ابنائه ربنا يدي له كثرة الولد اللي ربنا حرمته من نعمة الولد اهو وعمل من الاعمال اللي ربنا بيديك به الولد - [00:46:47](#)

ويكسر ويكثر عدد ابنائهم. ادي الولد ادي المال وادي الولد وادي العمر اللي انت تقضيه في طاعة ربنا. ثلاث حاجات انت يعني لا تطيب لك الحياة الا بهم. مال وولد وعمر طويل في طاعة الله. في بعد كده خير ويوم القيمة تخش الجنة - [00:47:01](#)

في الصحيحين البخاري ومسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال اتيت النبي قال خرجنا مع النبي في سفر فاستوقفه اعرابي قال لو انت رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة. انا عايز تقول لي عمل اخش به الجنة. ده عمل؟ اخش به الجنة. [قال صلی الله عليه وسلم تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:47:22](#)

وتصوم رمضان وتصل الرحم. تخش الجنة. ادي نعيم الدنيا. وادي نعيم الآخرة. اللي ربنا جعلهم متوففين على امر واحد اذك تكون من الكبار عندك اخلاق الكبار اذك تكون وصل له الرحم. اذك تصبر في يوم من الايام على اذاهم. ان اذوك في يوم من الايام. ساعتها والله [تطيب لك الحياة - 00:47:46](#)

وتطيب لك الدنيا وتطيب لك الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يجعلني واياكم من الذين يصلون الاراحم وينجون في الدنيا والآخرة بصلة الرحم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع - [00:48:14](#)

ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريض الا شفنته ولا ميتا الا رحمته ولا عاصي الا هديته ولا طائع على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم انصر - [00:48:34](#)

عبادة المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم وسندهم وايدهم. اللهم انزل غضبك ولدك اعنتك على اليهود ومن عاونهم وسندتهم. اللهم انزل غضبك ولعنتك على كل من رضي بافعال اليهود. اللهم انصر عبادك المجاهدين في فلسطين - [00:48:54](#)

ثم حرر المسجد الاقصى الاسير من اليهود الملاعين. اللهم حرر الاقصى الاسير من اليهود الملاعين. اللهم لا ترفع لليهود رايه. اللهم ترفع لليهود راية ولا تتحقق لهم راية. واجعل ظلمهم بدایة النهاية. اللهم ارنا فيهم في كل يوم اية يا رب العالمين - [00:49:14](#) ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكل واقم الصلاة فعش الحياة [العلماء - 00:49:34](#)